



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية



## الانانية العقلانية وعلاقتها بتحقيق الاهداف

### لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من  
متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي)

من قبل الطالب

مؤيد هشام بهلول الدوري

إشراف

الاستاذ الدكتور

هيثم احمد علي الزبيدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ

اللَّهِ لَوْجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ النساء: ٨٢

صدق الله العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ " الانانية العقلانية وعلاقتها بتحقيق الاهداف لدى طلبة الجامعة " التي تقدم بها الطالب ( مؤيد هشام بهلول الدوري ) ، قد جرت بإشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية ،وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي) .

التوقيع

الأستاذ الدكتور

هيثم احمد علي الزبيدي

٢٠٢١ \ \ م

بناء على التوصيات المتوافرة ، أشرح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.م.د. حسام يوسف صالح

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

٢٠٢١ \ \ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ " الانانية العقلانية وعلاقتها بتحقيق  
الاهداف لدى طلبة الجامعة " التي تقدم بها الطالب ( مؤيد هشام بهلول  
الدوري ) ، إلى كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من  
متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي)، تم  
مراجعتها من الناحية اللغوية باشرافي ، إذ انها اصبحت بأسلوب لغوي سليم ،  
خالٍ من الاخطاء والتعبير اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : لؤي صيهود التميمي

اللقب : الاستاذ المساعد الدكتور

التاريخ : \ \ ٢٠٢١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (الإنانية العقلانية وعلاقتها بتحقيق  
الاهداف لدى طلبة الجامعة ) التي قدمها الطالب (مؤيد هشام بهلول الدوري)  
الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي) وقد وجدتها صالحة  
من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع

الاسم : ايمان صادق عبد الكريم

اللقب: الاستاذ الدكتورة

التاريخ : ١ / ١١ / ٢٠٢١ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إقرار المقوم العلمي الثاني

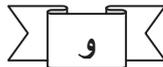
أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (الإنانية العقلانية وعلاقتها بتحقيق  
الاهداف لدى طلبة الجامعة ) التي قدمها الطالب (مؤيد هشام بهلول الدوري)  
الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي) وقد وجدتها صالحة  
من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : انتصار هاشم مهدي

اللقب: الاستاذ الدكتورة

التاريخ : ١ / ١١ / ٢٠٢١ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إقرار المقوم الاحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (الانانية العقلانية وعلاقتها بتحقيق  
الاهداف لدى طلبة الجامعة ) التي قدمها الطالب (مؤيد هشام بهلول الدوري )  
الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي) وقد وجدتها صالحة  
من الناحية الاحصائية ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : شيماء صلاح محيي الدين

اللقب العلمي: الأستاذ المساعد الدكتورة

التاريخ : ١ / ١ / ٢٠٢١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إقرار لجنة المناقشة

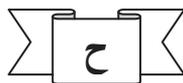
نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (الانانية العقلانية وعلاقتها بتحقيق الاهداف لدى طلبة الجامعة ) وقد ناقشنا الطالب (مؤيد هشام بهلول الدوري ) في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا انها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي) وبتقدير (امتياز).

الاسم : زهرة موسى جعفر	الاسم : نور جبار علي
اللقب : الاستاذ الدكتورة	اللقب : الاستاذ المساعد الدكتورة
التاريخ: ١ \ ٢٠٢١ م	التاريخ: ١ \ ٢٠٢١ م
عضوا	عضوا

الاسم : هيثم احمد علي الزبيدي	الاسم : حيدر حسن عبد اليعقوبي
اللقب : الاستاذ الدكتور	اللقب : الاستاذ الدكتور
التاريخ: ١ \ ٢٠٢١ م	التاريخ: ١ \ ٢٠٢١ م
عضوا ومشرفاً	رئيساً

صدقت من مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى

الأستاذ الدكتور  
نصيف جاسم محمد الخفاجي  
عميد كلية التربية للعلوم الانسانية



# الإهداء

إلى ...

- \_ الشمس والقمر اجمل ما في الوجود ونبع الحنان  
والذي ووالدتي حبا ووفاء  
\_ مشاعل النور ونجوم الحياة سندي وقوتي  
أخوتي واخواتي فخراً واعتزازاً  
\_ المبتسم رغم الجراح والصعاب وقاهر الاعداء  
عراقي الحبيب زهواً واجلالاً  
\_ كل من علمني حرفاً واعطى للنجاح قيمة ومعنى  
اساتذتي شكراً وامتناناً  
\_ من نطقت الألسن بأفضالهم وخطت الأيدي بوصفها  
زملائي زميلاتي تقديراً واحتراماً  
\_ كل من أحبني وتمنى السعادة لي دون مقابل

أهدي ثمرة هذا الجهد

مؤيد



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين .

فبعد الانتهاء من كتابة هذه الرسالة ، أحمد الله سبحانه وتعالى على فضله ومنته وتوفيقه في إنجازها ، وأود أن أعبر عن شكري وامتناني إلى أستاذي الأستاذ الدكتور (هيثم احمد علي) المشرف على الرسالة ، الذي أبدى توجيهاته القيمة التي مهدت السبيل أمامي في إنجازها ، فجزاه الله عني خير الجزاء . ويسعدني أن أقدم شكري وامتناني لأساتذتي أعضاء لجنة السمنار لما أبدوه من ملاحظات قيمة كان لها الاثر الكبير في انجاز هذا البحث ، ومن واجب الوفاء الاعتراف بالجميل يسرني ان اقدم شكري وامتناني الى الاستاذ الدكتورة (بشرى عناد مبارك) والاستاذ الدكتورة (زهرة موسى جعفر) والاستاذ الدكتورة (لطيفة ماجد محمود) والاستاذة المساعد الدكتورة (نور جبار علي) ، على ما قدموه لي من معونة ساهمت في انجاز هذا البحث .

ومن واجب الإخلاص والعرفان بالفضل أنقدم بالشكر والامتنان لزملائي في الدراسة على تعاونهم معي طيلة مدة الدراسة، واقدم شكري الى الطلبة الذين اجابوا على مقاييس البحث لما أبدوه من تعاون ساهم في انجاز هذا البحث .  
والشكر موصول لكل من ساهم وساعد في إنجاز هذا البحث ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

- ١ . الانانية العقلانية لدى طلبة الجامعة .
  - ٢ . دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الأنانية العقلانية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (طلاب- طالبات) والتخصص(علمي -إنساني).
  - ٣ . تحقيق الأهداف لدى طلبة الجامعة .
  - ٤ . دلالة الفروق الإحصائية في مستوى تحقيق الاهداف لدى طلبة الجامعة ,تبعا لمتغير الجنس (طلاب- طالبات) والتخصص(علمي -إنساني )
  - ٥ . الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الأنانية العقلانية و تحقيق الأهداف لدى طلبة الجامعة .
- تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالباً وطالبة ، من طلبة جامعة ديالى تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ومن كلا التخصصين العلمي والانساني للدراسات الصباحية .
- ولتحقيق اهداف البحث الحالي تم بناء مقياسين احدهما (الانانية العقلانية) وفق نظرية راند (Rand,1964) والآخر (تحقيق الاهداف) وفق نظرية لوك ولاثام (Lock&Latham,1990). وتكون مقياس الانانية العقلانية من (٣٤) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقتين اعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفاكرونباخ (٠,٨٨) .
- اما مقياس تحقيق الاهداف تكون من (٣٢) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقتين اعادة الاختبار

إذ بلغ معامل الثبات (٠،٨٤) في حين بلغ معامل الثبات الاداة بطريقة الفاكرونباخ (٠،٩٢).

وباستخدام الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط ، ومعامل الفاكرونباخ ) .

### توصل البحث الى النتائج الآتية :

- ١ \_ ان افراد عينة البحث لديهم انانية عقلانية قياسا بالمتوسط النظري للمقياس .
  - ٢ \_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في الأنانية العقلانية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الطلاب ، اما عن التخصص فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح العلمي .
  - ٣ \_ ان افراد عينة البحث لديهم تحقيق اهداف قياسا بالمتوسط النظري للمقياس .
  - ٤ \_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في تحقيق الأهداف تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الطلاب ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، انساني) .
  - ٥ \_ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية طردية ايجابية بين الانانية العقلانية وتحقيق الاهداف لدى طلبة الجامعة .
- في ضوء نتائج البحث الحالي خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار المقوم اللغوي
هـ	إقرار المقوم العلمي الاول
و	إقرار المقوم العلمي الثاني
ز	إقرار المقوم الإحصائي
ح	إقرار لجنة المناقشة
ط	الإهداء
ي	شكر وامتنان
ك-ل	مستخلص الرسالة باللغة العربية
م-ن	ثبت المحتويات
س	ثبت الجداول
ع	ثبت الأشكال والملاحق
١٨-١	الفصل الأول : التعريف بالبحث
٥-٢	أولاً : مشكلة البحث
١٤-٥	ثانياً : أهمية البحث
١٥	ثالثاً : اهداف البحث
١٥	رابعاً : حدود البحث
١٨-١٥	خامساً : تحديد المصطلحات
٥٤-١٩	الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة
٢١-٢٠	المحور الاول : الانانية العقلانية
٣٧-٢١	الاتجاهات الفلسفية التي فسرت الانانية العقلانية
٣٨-٣٧	المحور الثاني: تحقيق الاهداف
٥٢-٣٩	النظريات التي فسرت تحقيق الاهداف
٥٤-٥٢	دراسات سابقة

٩٤-٥٥	الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته
٥٦	اولاً: منهجية البحث
٥٦	ثانياً: اجراءات البحث
٥٨-٥٦	مجتمع البحث
٥٩-٥٨	عينة البحث
٩٢-٦٠	اداتا البحث
٩٤-٩٣	ثالثاً : الوسائل الاحصائية
١٠٦-٩٥	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١٠٢-٩٦	اولاً : عرض النتائج
١٠٥-١٠٢	ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها
١٠٥	ثالثاً : الاستنتاجات
١٠٦	رابعاً : التوصيات
١٠٦	خامساً : المقترحات
١١٧-١٠٨	المصادر العربية والاجنبية
١٣٧-١١٩	الملاحق
b-c	مستخلص الرسالة باللغة الانكليزية
A	العنوان باللغة الانكليزية

## ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٥٨-٥٧	مجتمع البحث موزع على وفق متغير الجنس (طلاب- طالبات) والتخصص (علمي - انساني)	١
٥٩	عينة البحث الاساسية موزعة حسب التخصص والجنس	٢
٦٣	آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الانانية العقلانية	٣
٦٣	الفقرات التي تم تعديلها على مقياس الانانية العقلانية في ضوء رأي الخبراء	٤
٦٥	توزيع افراد عينة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الانانية العقلانية وتحقيق الاهداف	٥
٦٨-٦٧	القوة التمييزية لفقرات مقياس الانانية العقلانية	٦
٧٠-٦٩	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الانانية العقلانية	٧
٧٣	توزيع عينة الثبات بحسب التخصص والجنس	٨
٧٥	الخصائص الإحصائية لمقياس الانانية العقلانية	٩
٧٩	آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس تحقيق الاهداف	١٠
٧٩	الفقرات التي تم تعديلها على مقياس تحقيق الاهداف بعد عرضه على المحكمين	١١
٨٤-٨٢	القوة التمييزية لفقرات مقياس تحقيق الاهداف	١٢
٨٦-٨٥	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس تحقيق الاهداف	١٣
٩١	المؤشرات الاحصائية لمقياس تحقيق الاهداف	١٤
٩٦	الاختبار الثاني لعينة واحدة لمعرفة الانانية العقلانية لدى أفراد عينة البحث	١٥
٩٧	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الانانية العقلانية على وفق متغير الجنس (طلاب، طالبات)	١٦
٩٨	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الانانية العقلانية على وفق متغير التخصص (علمي، انساني)	١٧
٩٩	نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس تحقيق الاهداف	١٨
١٠٠	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في تحقيق الأهداف على وفق متغير الجنس (طلاب، طالبات)	١٩
١٠١	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في تحقيق الأهداف على وفق متغير التخصص (علمي، انساني)	٢٠
١٠٢	معامل الارتباط وقيمه التائية بين متغير الانانية العقلانية وتحقيق الاهداف	٢١

## ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
٤٨	رسم توضيحي لنظرية تحديد الهدف ل (لوك ولاثام)	١
٧٦	المدرج التكراري لتوزيع درجات مقياس الانانية العقلانية	٢
٩١	المدرج التكراري لتوزيع درجات مقياس تحقيق الاهداف	٣

## ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
١١٩	كتاب تسهيل مهمة	١
١٢٠- ١٢٢	استبانة اراء المحكمين بصلاحيه مقياس الانانية العقلانية بصيغته الاولى	٢
١٢٣	اسماء السادة المحكمين الذين تم الاستعانه بهم للحكم على صلاحية فقرات مقياسي الانانية العقلانية وتحقيق الاهداف	٣
١٢٤- ١٢٦	مقياس الانانية العقلانية بصيغته النهائية	٤
١٢٧- ١٢٩	استبانة اراء المحكمين بصلاحيه مقياس تحقيق الاهداف بصيغته الاولى	٥
١٣٠- ١٣٢	مقياس تحقيق الاهداف بصيغته النهائية	٦
١٣٣- ١٣٧	صور توضيحية عن كيفية تطبيق المقياسيين الكترونياً على عينة البحث	٧

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- اولا- مشكلة البحث .
- ثانيا- أهمية البحث .
- ثالثا- أهداف البحث .
- رابعا - حدود البحث .
- خامسا - تحديد المصطلحات.

## أولاً- مشكلة البحث: (The Problem of the Research) .

يمكن القول انه من الطبيعي ان يسعى كل فرد الى مصلحته ، ولكن هذا لا يعني على حساب مصالح الاخرين وخاصة اذا زاد عن حده الطبيعي ، ويمكن ان نسمي مثل هذه السلوكيات (بالأنانية) ، إذ تعد الانانية احدى نماذج العلاقات الشخصية غير السوية (المليجي ، ٢٠٠١ : ١٧٠) .

والمشكلة القائمة هي عدم قدرة الرأي العام للأفراد على التصالح مع مفهوم الانانية ، وما هي الحدود التي تحدد الانانية البشرية ، بالرغم من ان كل كائن حي لديه الانانية ، ولكن المشكلة هنا كيف نميز بين الانانية العقلانية وغير العقلانية ، فالأنانية العقلانية هي تعزيز حياتك وفقاً للواقع ، وليس استخدام الإكراه ضد الآخرين من خلال السعي وراء المصلحة الشخصية ، وهي حالة الوعي التي تمثل رد فعل لتحقيق قيم الفرد ، بمعنى إذا حقق الفرد عملاً منتجاً فإن سعادته هي رد الفعل التلقائي لنجاحه ، كما انها شيء أساسي في شخصية الفرد وهو عكس تصور البعض بانه سيء ، وهي تأتي من كلمة "أنا" ، لذا من الضروري والطبيعي وجودها عند أي فرد لأنها تُساعده على الحفاظ على نفسه من خلال غريزة البقاء كما تُساعده على أن يُطور نفسه ليصبح أفضل في المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا يُساعده على النجاح الشخصي بالحياة (Friedman, 1982:201).

ولهذا فان الأنانية العقلانية في المجتمع الحديث أصبحت ذات طابع خاص، اذ تؤثر الانانية العقلانية تأثيرا ايجابيا على دوافع الطالب داخل الجامعة إذ أنها تعد مكملا لإشباع طموحاته داخلها مما يساهم في تحقيق الاشباع المطلوب والوصول الى تحقيق السعادة والرضا والارتياح ، ان عقلانية الطالب الجامعي في كسب المصالح ونقصد بالمصالح في هذه المؤسسة هي كسب ثقة الاساتذة وجذب انتباههم من جهة ، والقدرة على تطوير المهارة الشخصية وبالطبع

التميز الدراسي والتفوق الآ محدود والقدرة على تحديد الاهداف وثقة الطالب بنفسه وبقدراته ولهذا ينبغي استثمار تلك العوامل لصالحه والحصول على اكبر قدر من الفائدة باستخدام أنانيته العقلانية وأفكاره الايجابية التي لا تؤدي الى ايقاع الضرر بالآخرين ، وباعتبار الطلبة هم الركيزة التي يعول عليهم في بناء المستقبل والنهوض بالواقع العام (Kagan,1986:107) .

اذ تمثل الانانية العقلانية امكانية الفرد على التفكير والادراك للمصلحة الذاتية بأسلوب عقلائي ، يحقق اهدافه عن طريقها ، ويرى وليم توماس (Thomas,1994) أنه لا يوجد هدف أخلاقي أكبر من تحقيق السعادة ولكن لا يمكن للفرد أن يحقق السعادة عن طريق الرغبة أو النزوة في الأساس ، اذ يتطلب الأمر احتراماً عقلياً لحقائق الواقع ، بما في ذلك الحقائق حول طبيعتنا البشرية واحتياجاتنا وسعادة الفرد تتطلب أن يعيش الحياة بمبادئ موضوعية ، بما في ذلك النزاهة الأخلاقية ، واحترام حقوق الآخرين للوصول إلى أهدافهم وأن الكون منفتح على الإنجاز والسعادة البشرية وأن كل فرد لديه القدرة على عيش حياة مرضية ومستقلة فالفرد الذي لا يستطيع أن يحب نفسه لا يستطيع أن يحب أي شخص ، و الأنانية العقلانية هي الاعتقاد بأن المصلحة الشخصية الفردية هي الدافع الملائم لكلّ عمل واعٍ، مما يجعل المصلحة الشخصية الفردية هي النهاية (Buchanan,1992:279) .

ويرى اليس (Ellis,1990) ان الصراع الأخلاقي بين المصلحة الذاتية التي يراها ضرورية لقيادة الناس للبحث عن السعادة الشخصية والاهتمامات الاجتماعية التي تنطوي على العمل من أجل تحسين ورفاهية الآخرين والمجتمع بشكل عام فميل الافراد العقلاء والأصحاء عاطفياً إلى أن يهتموا بأنفسهم أولاً ويضعون مصالحهم الخاصة على الأقل فوق مصالح الآخرين ،

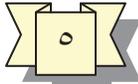
وإنهم يضحون إلى حد ما من أجل الآخرين ، ولكن ليس بشكل كبير أو كلي (Craig,2018:23) .

إذ أن تحقيق الاهداف يكون عن طريق اختيار الأهداف والقيم الخاصة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها ، وهذا يتطلب أن يحدد التسلسل الهرمي للقيم الخاصة به ، حسب ترتيب أهميتها ، وأن يتصرف وفقاً لذلك (Rand,1964:33) .

ان الانسان بلا هدف مثل السفينة بلا دفة ، كلاهما ينجرف ولا يقود ، وكلاهما ينتهي الى شواطئ اليأس ، والهزيمة ، والقنوط ، والسؤال هنا هل يمتلك جميع الناس أهدافا ؟ من الواضح ان الاجابة لا ، ان معظم الناس يعملون من اجل تحقيق اهدافهم ، وان الجميع يتصورون انهم يحققون النجاح الذي يريدونه ، لكن هذا الاحتمال ليس في صالحهم بهذه السهولة لانهم يحتاجون الى قوة تدفعهم لتحقيق اهدافهم وتجنب الفشل (Ziglar,2010:162) .

واوضح ساندر (Snyder,2000) ان الناس ينظرون الى اهدافهم وان هناك الكثير من الافكار التي يمتلكونها حول قدرتهم على وضع طريق واحد او طرائق عدة قابلة للتنفيذ لتؤدي بهم للوصول الى الهدف وهم قادرون على الاستمرار والتحرك سعياً للوصول الى اهدافهم (Snyder , 2000:180).

ويرى زهاردس (Zahariades,2018) ان الاهداف التي لم تدونها هي مجرد رغبات فتدوين الاهداف يشجعنا على اتخاذ اجراءات متنسقة للوصول الى النتائج المرجوة وان الكثير من الناس متحمسون لتحقيق اهدافهم ، ولكن بسبب معتقداتهم المحددة حول من هم وماذا يمكنهم القيام به ، لا يتخذون اي اجراءات يمكن ان يجعل حلمهم حقيقة ، ولهذا على الفرد ان يدرك قدرته الخاصة وامكانياته التي تؤهله لتحقيق اهدافه الموضوعه وبشكل جيد (Zahariades ,2018:15) .



فاذا نجح في تحقيق هذا الهدف فانه كما يرى (ماسلو Maslow) يسعى الى هدف اخر يليه وهو محاولة التميز عن الاخرين ( Cartwright, 1979 :16).

وقد تحسس الباحث مشكلة بحثة من خلال ملاحظة سلوك الطلبة وسعيهم الدائم لتحقيق مصالحتهم الذاتية فتكونت الكثير من التساؤلات عن طبيعة العلاقة بين الانانية العقلانية وتحقيق الاهداف ، ومدى تأثيرها في نجاح الطالب وتفوقه ، وهل تحقيق اهدافهم يعود لبذل الطالب مجهوداً خاصاً وتفكيراً عقلانياً مميزاً ، يستطيع من خلاله كسب المصالح الذاتية وبهذه الطريقة يستطيع تحقيق اهدافه والوصول الى مبتغاه .

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي ؟

\_ هل توجد علاقة بين الانانية العقلانية وتحقيق الاهداف لدى طلبة الجامعة ؟

### ثانياً- أهمية البحث: (The Impartment of the Research) .

لعل ابرز الصفات الطبيعية في الانسان هي تلك التي تبرز شخصيته وتعبر عن اعماق فرديته ونعني بها الانانية ، ومن هنا تبرز اهميتها لان من المستحيل ان يفقدها احد حتى ولو كان من اعظم الناس تجردا ، واكثرهم بذلا ، لأنها اذا فقدت معناها انعدام الوجود الذاتي للكائن الحي ، وهذا امر لا يجوز ، لكن يمكننا ان نوجه أنانيتنا التوجيه الصالح الذي يجعلها مفتاحا لعظمة نفوسنا ، وسمو شخصيتنا ، عن طريق ادراكنا وتفكيرنا لكسب المصالح وهو ما يطلق عليها الانانية العقلانية (Rational selfishness) (Wilson,1983:156).

إذ أن الانانية اذا وجهت التوجيه الصحيح ، واخذت بالمران على ما يجب ان تؤخذ عليه اصبحت نورا نستضيئ به في حياتنا واعمالنا وسراجا يبين لنا سبل السعادة ويعرج بأرواحنا في معارج السمو والكمال ، وهكذا تصبح فرديتنا وهي

تتشدد انانيتهما عن طريق الامحاء في المجموعة والانغمار في صالحه ، والامتزاج بحاجياته ، فلا نحس لعملنا قيمة الا اذا كان من ورائه نفع عام ، ولا لجهودنا فخرا الا بمقدار ما فيه من اثر في جلب الخير للناس ودفع الشر عنهم (الفاسي، ١٩٥٢ : ٦).

وتعد الجامعة من المؤسسات المهمة وذلك لأنها ترسم مستقبل الطالب وتفتح افاق التطلع الى المستقبل والرقي بحياته وتحقيق الرفاهية ، لهذا نلاحظ اهتمام الطلبة المتزايد بالتصرف بطرق توفر لهم اكبر قدر من الفائدة وتوجيه سلوكهم لما فيه منفعة شخصية والتفكير بعقلانية للحصول على اكبر فائدة ممكنة تساعده بعد اكمال دراسته من دخول ميدان العمل والانتاج وبالتالي الحصول على اكبر قدر من السعادة ، وعليه يعد طلبة الجامعة شريحة مهمة في المجتمع ، لانهم قادة المستقبل في اغلب مفاصل الحياة وميادينها لان بيولوجية البشر تمثل مفتاح عقد اجتماعي شبه كامل ، فهم انانيون ويحسبون ما يكفي ليكونوا قادرين على الانسجام الاجتماعي والتوازن (عيسوي، ١٩٨٩ : ١٧).

ان الهدف الاساسي الذي يسعى الى تحقيقه الطالب الجامعي هو تحقيق الاشباع للحاجات المختلفة مثل التفوق على زملائه وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة واحساسه بالتميز والمقبولية من قبل اساتذته، مع الاخذ بعين الاعتبار ان تعدد الحاجات في هذه الفترة العمرية من حياه أي فرد يقتضي تعدداً من حيث الاشباع ، فاهميه احساس الطالب بتحقيق مستوى من الرفاهية والرضا في هذه المرحلة والذي يعد جزء من تكون شخصيته بصورة عامة ومدى تحقيق مصالحة بصورة خاصة ( الفول ، ١٩٩٦ : ١٠٢ ).

وتقوم فكرة الفيلسوف توماس هوبز (Thomas,1679) على مبدأ تحقيق الحفاظ على النفس البشرية على أساس المصلحة الذاتية كدالة للحصول على

قدر أكبر من الرضا كما أنه يستمر بفكرة أن المشاعر الاجتماعية مثل التواضع واللفظ وما إلى ذلك تتعارض مع المشاعر الطبيعية للإنسان وذلك إذا كانت هناك مؤسسة عليا قادرة على عدم ممارسة القوة القسرية ، سيسعى الفرد إلى تحقيق رفاهه دون القلق على الآخرين ، وانطلاقاً من هذه الفكرة ، يبدأ ظهور شخصية الفرد الذي يركز على شخصيته ويعمل على ما يراه أكثر فائدة لرفاهيته كما إن السعي وراء المصلحة الذاتية للفرد سينكشف لاحقاً (Chomsky,1994:22) .

ان الطبيعة البشرية المثيرة للجدل لنهج الانانية العقلانية عندما نعترف بالحقيقة الملحوظة وهي أن البشر لكل منهم جسده وعقله وحياته، هذه الحقيقة تؤيد المبدأ القائل أن لكل فرد حياته الخاصة ، والتي تمثل القيمة النهائية ، وهذا يعني أخلاقياً أن كل فرد غاية في حد ذاته ، وليس وسيلة لغايات الآخرين وليس عليه واجب أخلاقي للتضحية بنفسه من أجل غيره وليس "حق" أخلاقي للتضحية بالآخرين من أجل نفسه ( Rand, 1984:61).

اذ يمكن للناس العيش معاً بعقلانية ،مدنياً وسلمياً ويمكنهم إنتاج قيم تخدم الحياة وتداولها مع الآخرين بالتراضي والمنفعة المتبادلة اذا التزم الناس بالتصرف بعقلانية و بطريقة تخدم الحياة باستمرار حيث يمكنهم العيش برفاهية و وئام مع بعضهم البعض ، ولكن بالنظر إلى دور الأخلاق في حياة الإنسان و بالنظر إلى حقيقة أن الأخلاق التي يقبلها الناس على أنها حقيقة توجه إلى حد كبير خياراتهم وأفعالهم ولكي يعيش الناس بطريقة تخدم الجميع باستمرار ويجب عليهم احتضان العقلانية الاخلاقية التي تدعو إلى العيش بهذه الطريقة (Christophe,2007:259).

والعقلانية هي ملكة بشرية ظهرت لتمثل العالم الناشئ من القواعد (الوراثية والبيئية) التي يصنف بها العقل ويمثل التصورات العامة للبشر، حيث أصبح جزءاً من متغيرات الإدراك الذي يتنبأ ويتوقع المستقبل بالنسبة لحياة الفرد وينظر التقليد العقلاني في فلسفة الفعل البشري كوحدة عمل معيارية تتكون من التصرف على أساس القرار والنية ما قبل العمل (Hardy,2007:939).

و وفقاً لنظرية عقلانية القرار فإن كل عمل بشري مقصود وموجه للمصلحة الذاتية سيكون السلوك منطقياً إذا كان العمل مدفوع الأسباب بحيث تكون المعتقدات والرغبات مكونة للعقلانية التي تعطي معنى وتبرير لذلك الفعل لذلك هناك حاجة واحدة يتم من خلالها تقييم الترابط المنطقي للانانية العقلانية وهي النوايا والاجراءات والخطط (Boudon,2003:169).

وبما ان الانانية العقلانية كانت دائماً تمثل القدرة على فهم سلوك الإنسان ووصفه أحد العناصر المركزية للنظرية الاخلاقية لهذا السبب، وعلى مرّ السنين، وضع العديد من العلماء الذين ينتمون إلى تخصصات متباينة العديد من النظريات والأفكار في محاولة لوصف هذا الجانب، بقدر ما هو مثير للجدل بدرجة عالية، ووفقاً للبعض يمكن تحديد الأشخاص الحقيقيين في طريقة تعتبر "مفيدة"، نظراً للتعقيد المفرط في القدرة على وصف كل فرد بشكل موحد، اذ تعرف الانانية العقلانية الإنسان كفاعل يسعى للحصول على أقصى قدر من الرضا في جميع أنشطته وتحقيق أقصى قدر من الرفاهية له، مما يسمح بتقييم الخيارات على النحو الأمثل للحصول على أقصى فائدة من كل من أفعاله (Caruso, 2012:259).

وتتضح اهمية الانانية العقلانية في التركيز على عدم انتهاك حقوق الاخرين وتعد اداة قوية تعزز السعي وراء الهدف من خلال جعل الفرد يتبنى افكار

عقلانية في السياقات الاجتماعية المقبولة والنسبية لتأمين الاهداف طويلة الاجل ، إذ تمثل العمليات العقلية التي تسمح للناس بموازنة دوافعهم وافكارهم وعواطفهم وسلوكياتهم وذلك لإبقائها متمشية مع الاهداف الشاملة للفرد . (Woodruff,2001:351)

ان عقلانية العمل اداة قوية تساعد الافراد ان يفكروا بشكل منطقي ويتصرفون وفقا لمصالحهم الفضلى كما يفضلوا ان يكونوا على الرغم من الظروف التي تفضل الانانية كدليل اكثر عقلانية من الناحية المادية والمعنوية للفرد والتي تمثل نهج اجتماعي ايجابي اذا التزم بها الجميع . (Tara,2006:48)

ان الاعتقاد السائد بأن الافراد يتصرفون بمفردهم فقط على أساس مصالحهم الخاصة وان نتائج اختياراتهم لصالحهم فقط ، بدون النظر الى الحد الأدنى للموضوعات الأخرى هو بالتأكيد خاطئ، في هذا الصدد ، فعلى سبيل المثال في جميع الأنشطة التطوعية التي يخضع لها العديد من الأشخاص والتي لا يحصلون عليها على أي مكافأة مادية إلا من خلال الرضا والسعادة بما قدموه للآخرين والقيمة المعنوية ، وكذلك طريقة التصرف من كل يوم تجاه العائلة أو الأصدقاء لا يتعارض قليلاً مع افتراضات الإنسان واهدافه .(Thaler,2018:218)

ان الحياة الجامعية جزء لا يتجزأ من الحياة العامة للطالب ، ولكن لها ما يميزها عن غيرها ، وتحديد الطالب اهدافه في الجامعة هو جزء من تحديد اهدافه المستقبلية والتخطيط الصحيح للمستقبل ، وتقسم اهداف الطالب الى نوعين وهي اهداف منتهية وهي التي تنتهي بحصول الطالب على شهادته ، والنوع الثاني اهداف مستمرة وهي التي لا تنتهي ابدا ، وتمثل ثمرة جاهدة التي

ستفتح افاق الحياة له ، ومن اهم الاهداف التي يسعى الى تحقيقها هي النجاح والتفوق الدراسي بالإضافة الى تكوين علاقات اجتماعية وشخصية وتكوين الشخصية القيادية وزيادة الثقة بالنفس وابرار وتطوير المهارات ووضع هذه المهارات موضع الهدف الذي نريد تحقيقه (الحديثي ، ٢٠١١ : ٧٤).

لاسيما تحقيق الاهداف تمثل حالة مهمة في حياة الفرد ، من خلال السعي المتواصل الى اشباع تلك الحاجات وتخفيض حالة التوتر وتحقيق اهداف الافراد المختلفة ، فكل سلوك يقوم به الفرد يمثل احد الاهداف التي يريد الوصول لها ، ولكل سلوك هدف ، فالجائع يسلك الى حالة خفض التوتر من جوع حتى ان السعي نحو تحقيق رغبة أو طموح مهما كان بسيطا فإنه يعد هدفاً يمثل بعض اجزاء السلوك (الصالح ، ٢٠٠٥ : ١٤). و ان الفرد يسعى بفاعلية لتحقيق غاياته واهدافه التي من خلالها يحقق التميز والكمال والتغلب على مشاعر الضعف ، وان الفرد يسعى دوماً لتحقيق وجودا ايجابيا ، اذن الفرد موجه بهدف قد يكون لا شعورياً، هذا الهدف يمثل الطاقة الابداعية الغامضة للحياة (الركابي ، ٢٠١٠ : ١٩٨).

ويرى العلماء من خلال دراسات اعدت لذا الغرض ان نسبة الذين يضعون اهدافا لحياتهم لا تصل (٣%) من مجموع الناس كلهم، وان هذه النسبة القليلة هي لتي تقود المجتمعات في مجالات لحياة المتنوعة و في دراسة اعدتها جامعة هارفارد الامريكية ( ١٩٩٠ ) سألوا فيها مائة طالب عن اهدافهم المستقبلية وما اذا كانت لديهم خطط واضحة ، ثلاثة فقط من المائة اجابوا بالتفاصيل عن خططهم المستقبلية ، البقية لم يعرفوا ما الذي يريد تحقيقه بعد و بعد عشرين سنة قامت الجامعة بالبحث عن المائة طالب فوجدت الثلاثة هؤلاء يملكون اكثر من (٩٠%) من ممتلكات المائة كلهم ، ان وضع هدف والتخطيط لتحقيقها هو اهم سر في نجاح الناجحين في الدنيا (الراشدي ، ٢٠١٨ : ٤٥).

ان الحكم على مدى تحقيق الهدف هو جوهر أي سلوك يقوم به الفرد ولكي يصل من يقوم بالسلوك الى حكم سليم وتفسير دقيق لأداء الفرد بالنسبة لأقرانه ، لابد من استخدام معايير او مستويات لتقدير مدى تحقيق الاهداف المنشودة بالشكل المطلوب التي من خلالها يصل الى الاستقرار النفسي بما انجزه (ابو حطب ، ١٩٨٠: ٥٦١).

ان اهمية الهدف تعتمد على قيمته ، ومدى استحقاقه للجهد المبذول لتحقيقه ، فاذا اراد الفرد ان يكون ناجحا الى اقصى حد ولا يستسلم للفشل ، عليه ان يقرر تحقيق نجاحه عن الطريق القيام به بالفعل ، ولا يترك لليأس والتهاون مجال يحول بينه وبين هدفه حيث ينشأ دافع يساعده على السعي وراء التفوق ، وتحقيق الاهداف السامية ، والنجاح في المهام المختلفة ، واهتمام الفرد بإشباع حاجاته ورغباته وتفاعله لتحقيق متطلباته ومتطلبات بيئته (دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٤٦٤).

ويرى اوشي في دراسة (Oishi,2000) انه يجب ان تكون الاهداف متلائمة مع حاجات الفرد ودوافعه ويجب ان تتلاءم مع مبادئه ، وان يكون تحقيقها ممكنا بحسب قدرة الفرد وامكانيته للوصول الى تلك الاهداف ، كما ان هناك اهدافا رئيسية ترتبط بالحاجات البيولوجية التي يمكن تحقيقها بسهولة وهي موجودة في كل الثقافات ، ووجد (Oishi) ان الطلبة ذو القيم الانجازية العالية يشعرون بفخر لانهم استطاعوا تحقيق هدف مهم في حياتهم من خلال سعيهم المتواصل وتقبل ذواتهم وامتلاكهم الثقة عالية بأنفسهم فهم يستطيعون تحقيق اهدافهم بالطرق التي تكون ذات قيمة داخلية ومختارة ذاتيا وتقترب من مستوى معقول في مجال الحياة اليومية ، وان الخبرات والمواد التي يمتلكها الاشخاص تجعلهم يواصلون ويحققون اهدافاً مهمة لهم ويتصرفون بطرق ايجابية للسعي

الدؤوب والدائم لتحقيق مختلف الاهداف التي يضاعونها في حياتهم  
(Oishi,2000:280).

إن توقع تحقيق الهدف وامكانية تحقيقه هما المحددان الأساسيان للالتزام  
بالهدف عند تساوي الأشياء الأخرى و من المرجح أن يظل الأفراد ملتزمين  
بالهدف عندما يشعرون أن هناك احتمالاً كبيراً للوصول اليه وعندما يدركون أن  
قيمة تحقيق الهدف ممكنة ، على الرغم من أن احتمال تحقيق الأهداف قد يكون  
أقل بالنسبة للأهداف الصعبة (Campbell,1982:79).

و اكدت دراسة هولينيبيك و كلاين (Hollenbeck and Klein's,1987)  
أن على الفرد الالتزام بالهدف من خلال تحديد مجموعة من العوامل الظرفية  
والشخصية التي تؤثر على توقع وامكانية تحقيق الهدف ، وان هذه العوامل  
تؤثر على جاذبية تحقيق الهدف و توجد مجموعة متنوعة من أنظمة المكافآت  
في المنظمات وتختلف خطط الحوافز هذه في مدى ارتباط المكافآت بالأداء ، إذ  
يجب أن يكون للأنظمة التي تجعل الحوافز مشروطة بتحقيق الهدف أقوى تأثير  
على جاذبية تحقيق الهدف ، وبالتالي الالتزام بالأهداف وأعتمد هولينيبيك  
وكلاين في المقام الأول على الأدلة غير المباشرة إذ أن العديد من المتغيرات  
التي تضمنتها لم يتم دراستها بشكل مباشر فيما يتعلق بعلاقتها مع الالتزام  
بالهدف أو المتغيرات المعرفية المتداخلة التي يتم طرحها بشكل متكرر ، إذ  
بحثت الدراسة في أربعة متغيرات ، واحد من كل فئة من فئات السوابق من  
نموذج هولينيبيك وكلاين (١٩٨٧) ، وعلاقتهم مع توقع وجاذبية تحقيق الاهداف  
السابقة المحددة التي تم فحصها كانت ، هيكل المكافأة ، والتأثير الاجتماعي ،  
واحترام الذات، و كان هيكل المكافأة أحد العوامل الظرفية التي حددها  
(Wright,1991:22) .

ان تحقيق الاهداف يكون بالمستوى المطلوب عندما يحاول الطالب مراجعة جهوده واخفاقاته ونجاحاته في كل ميادين الحياة ومحاولة تقويم اهدافه ، تلك الاهداف التي يسعى اليها الفرد كالتحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية الناجحة والثروة وجميع الجوانب التي من شأنها ان تحقق الرضا في حياة الفرد ، أو الاحباط عند الاخفاق فيها واسباب الفشل او النجاح التي تؤثر على تحقيقها ، فالطالب يحاول دوما الوصول الى اهدافه بالتفوق والنجاح الذي يختاره بإرادته ويسعى دائما لتحقيقه (الصالح ، ٢٠٠٥ : ٢٣) .

وتبين لنا اهمية تحقيق الاهداف من خلال ما تناوله الباحثين والعلماء حول امكانية وسعي الفرد لإنجاز تلك الاهداف والحصول على الرضا النفسي ، فالفرد يسعى الى مجموعة من الاهداف ، وقد يبذل الفرد مستويات مختلفة من الجهد للحصول عليها وتحقيقها ، وانها قد تتزامن بعضها مع البعض الاخر او قد تكون متلاحقة على وفق اهميتها ، وتجدر الاشارة بالذكر ان بعض الاهداف نسبية من حيث اهميتها ونوعها ، فقد يكون مستوى الدراسة الابتدائية مرضيا للفرد وقد لا يكون مرضياً لفرد اخر ( جورارد ، ١٩٨٨ : ١١٤) .

**ويمكن بلورة اهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:-**

#### ١\_ الاهمية النظرية:

\_ توفير اطار نظري يجمع بين متغيري البحث ويوفر تنظير غني لمتغيري البحث ، وما تناوله العلماء والباحثون من اراء ودراسات حول هذا الموضوع .

\_ قد يكون البحث الحالي احد البحوث العلمية المفيدة ، إذ انه لا توجد دراسة بحسب اطلاع الباحث تناولت موضوع الأناية العقلانية وتحقيق الاهداف لدى طلبة الجامعة .

\_ رفد المكتبة العراقية والعربية بإضافات علمية تفيد في هذا المجال .

\_ الأنانية العقلانية هي تعزيز حياة الطلاب وفقاً للواقع ، وليس استخدام الإكراه ضد الآخرين لتحقيق اهدافهم .

\_ ان الانانية العقلانية لها تأثير في دوافع سلوك الطلاب وتؤدي الى تحقيق المصالح الشخصية وكسب المنافع ، وشعور الطلبة بالرضا والسعادة .

\_ إن المجتمع الذي يتسم بالأنانية العقلانية سيكون أفضل للجميع من حيث المثابرة لتحقيق التفوق والنجاح على زملاءه مما يؤدي الى زيادة نسبة النجاح .

\_ الحاجة إلى مدونة سلوك جديدة من شأنها تمكين الممارسة الأخلاقية في سياق مزيج من القيم الموجودة في العالم الحديث وخاصة في المؤسسات التربوية والتعليمية .

\_ تقدم الأنانية العقلانية أكثر طرق العمل عملية من خلال النظر في كل من مصلحة الفرد والمواقف الاجتماعية لتحقيق الاهداف ، وقد يكون هذا هو المعيار الأقرب إلى الطبيعة البشرية.

\_ اهمية تحديد اهداف الحياة الجوهرية ، وطرق التفكير الذاتية في القيم الشخصية التي تجلب اكبر قدر من الفائدة .

\_ اهمية تسليط الضوء حول تهيئة الظروف المثالية التي تدعم الطالب الجامعي للسعي الحثيث لتحقيق الاهداف .

## 2\_ الاهمية التطبيقية:-

\_ تشخيص وقياس الانانية العقلانية وتحقيق الاهداف لدى طلبة الجامعة .

\_ بناء مقياس الانانية العقلانية ومقياس تحقيق الاهداف ويمكن ان يقدم للباحثين الافادة منها لاحقاً في ابحاثهم المستقبلية .

### ثالثاً - أهداف البحث: (The Aims of the Research).

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

- ١\_ الانانية العقلانية لدى طلبة الجامعة .
- ٢\_ دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الانانية العقلانية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (طلاب – طالبات) التخصص ( علمي- انساني).
- ٣\_ تحقيق الاهداف لدى طلبة الجامعة.
- ٤\_ دلالة الفروق الاحصائية في مستوى تحقيق الاهداف تبعاً لمتغير الجنس (طلاب – طالبات) ,التخصص ( علمي- انساني).
- ٥\_ معرفة العلاقة الارتباطية بين الانانية العقلانية وتحقيق الاهداف لدى طلبة الجامعة.

### رابعاً – حدود البحث: ( Limits Of The Research ).

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (طلاب – طالبات ) ومن التخصص (علمي – انساني ) للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وللدراسة الاولى الصباحية فقط .

### خامساً - تحديد المصطلحات: ( Terms Limitation ) .

أ\_ الانانية العقلانية (Rational selfishness) عرفها كل من :-

١- راند ( Rand, 1964 ) :-

بانها الاهتمام بالذات بشكل عقلائي وعدم تعرض الفرد لما يتعارض مع مصالحه الذاتية وعدم التضحية بنفسه من أجل الآخرين أو تضحية الآخرين له

، وإيمان الفرد بأن حياته أعلى ما يملك وأن العقلانية هي الفضيلة العليا وأن السعادة هي اسمى أهداف الحياة. (Rand : 1964:16).

٢ \_ باير (Baier, 1990) :-

هي تصرف الفرد بما لا يتعارض مع مصالحه الذاتية عن طريق التفكير بأفضل السبل التي يمكن من خلالها التمتع بحياة جيدة ، بناء على الحقائق وما يمكن ملاحظته والوصول إلى أعلى مستويات الرضا والسعادة . (Baier,1990:176).

٣ \_ بنمور (Benmore,2006) :-

هو أي سلوك عقلائي يسعى فيه الفرد وراء مصالحه الخاصة وبطرق متنسقة لتحقيق ذاته والشعور بأكبر قدر من السعادة وتجنب الألم . (Benmore,2006:172).

٣ \_ كارسو (Caryso,2012) :-

هي أن يتمتع الفرد بعقلانية مثالية ، يسعى من خلالها للحصول على أقصى قدر من الرضا في جميع الأنشطة وتحقيق الرفاهية ، مما يسمح له بتقييم الخيارات الأمثل من جميع الأفعال (Caryso,2012:352).

**التعريف النظري :** وأعتمد الباحث تعريف (Rand,1964) تعريفا نظريا للبحث الحالي لأنه اعتمد نظريته في بناء مقياس الانانية العقلانية .

**التعريف الإجرائي :** هي الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب الجامعي عند أجابته على مقياس الانانية العقلانية الذي بناه الباحث .

## ب \_ تحقيق الاهداف (achieving aims) عرفها كل من :-

### ١ لوك ولاثام (Lock&Latham,1990) :-

هو محاولة الفرد لخفض التوتر ومواجهة وتعديل السلوك واشباع حاجاته ورغباته وتفاعله بمختلف استعداداته وميوله لتحقيق درجة من التناغم بين متطلباته ومتطلبات بيئته (Lock,1990:127) .

### ٢ \_ بيردي (Pirrdy,1999) :-

هو الكفاح المناسب الذي بدوره يتضمن حالة من زيادة التوتر تعمل على دفع الفرد للوصول الى ما يصبوا اليه من اجل تحقيق رغباته وطموحاته (Pirrdy ,1999:5) .

### ٢ \_ داينر (Diener,1999) :-

هو امتلاك الفرد لمجموعة من الموارد والخبرات وتسخيرها بطرق ايجابية ومواصلة السعي للوصول الى تحقيق الاهداف (Diener,1999:281).

### ٤ \_ هالفورد (Halford,2000) :-

هو معرفة نقاط القوة والضعف في شخصية الفرد وشعوره بتكامل الانا ومحاولاته الواقعية لتحقيق انجازات ناجحة في حياته (Halford ,2000:484) .

### ٥ \_ ساندر (Snyder,2002) :-

هو النتيجة المرجوة التي يتصورها الشخص ويخطط ويلتزم بتحقيقها ، عن طريق تحديد الشيء الذي يراد تحقيقه وإنشاء هدف قابل للتحقيق في أطر زمنية معينة . (Snyder,2002:47)

**التعريف النظري :** واعتمد الباحث تعريف (Lock&Latham,1990) تعريفا نظريا للبحث الحالي لأنه اعتمد نظريته في بناء مقياس تحقيق الاهداف.

**التعريف الاجرائي :** وهو الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب الجامعي عند أجابته على مقياس تحقيق الاهداف الذي بناه الباحث.

### ج\_ **طلبة الجامعة (University students) :-**

بأنهم الطلبة الذين انهوا مرحلة الدراسة الاعدادية بنجاح وانخرطوا في صفوف الجامعة على مختلف اقسامها الانسانية والعلمية (ذكورا واناثا) (الزوبعي، ٢٠٠٠ : ٦١).